

تقرير أممي يكشف معاناة الملايين حول العالم من انعدام الأمن الغذائي



نيويورك - وام

حذر تقرير جديد لمنظمة الصحة العالمية، من استمرار معاناة 349 مليون شخص حول العالم من الانعدام الحاد في الأمن الغذائي، في وقت زاد فيه استخدام الأراضي الزراعية لزراعة التبغ بنسبة 15 في المئة مقارنة بالعقد الماضي.

ودعا تقرير المنظمة والذي تم إصداره بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ، والذي يصادف 31 مايو من كل عام، إلى التوقف عن دعم محاصيل التبغ ومساعدة المزارعين على زراعة الغذاء، وذلك من أجل الحد من انتشار الجوع في جميع أنحاء العالم، لافتاً إلى أن التبغ يتسبب بوفاة ثمانية ملايين شخص سنوياً.

وأعرب التقرير الذي حمل عنوان: «أزرعوا الغذاء لا التبغ»، عن أسف المنظمة الدولية لاستخدام 3.2 مليون هكتار من الأراضي الخصبة في 124 دولة لزراعة التبغ، حتى في الأماكن التي يتضور فيها الناس جوعاً.

وأشار إلى أن 349 مليون شخص يواجهون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، كثير منهم في حوالي 30 دولة في القارة

الإفريقية، حيث زادت زراعة التبغ بنسبة 15 في المئة خلال العقد الماضي، موضحاً أن 9 من بين أكبر 10 بلدان تزرع التبغ هي بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل حول العالم.

ولفت التقرير، إلى أن صناعة التبغ تحصر المزارعين في حلقة مفرغة من الاعتماد والمبالغة في الفوائد الاقتصادية للتبغ بوصفه محصولاً نقدياً غير مجدٍ للدخل القومي، حيث إن محصول التبغ يسهم بأقل من 1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الدول التي تزرعه، وعادة ما تذهب الأرباح إلى شركات السجائر في العالم.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد اشتركت مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي في إطلاق مبادرة شعار «مزارع خالية من التبغ»، وتهدف المبادرة إلى مساعدة آلاف من مزارعي التبغ، وخاصة في إفريقيا للتشجيع على زراعة المحاصيل الغذائية المستدامة فيها بدلاً من التبغ. وعملت هذه المبادرة على منح قروض صغيرة لآلاف مزارعي التبغ لمساعدتهم على تسديد ديونهم مع شركات التبغ، والتدريب على زراعة محاصيل غذائية بديلة، يتم توفيرها في الأسواق المحلية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.